مركز الشرق للأبحاث والثقافة

EAST CENTER FOR REAEARCH AND CULTURE

إصدار رقم (٢٢)

كتاب

صعوبات التعلم الأكاديمية

إشراف/ د. ادريس محمد جرادات أ.د. أمزيان وناس د.جمال بلبكاي

إعداد/مجموعة من الباحثين

سبتمبر ٢٠٢٠م

كتاب

صُعوبات التّعلم الأكاديمية

(المفهوم، العوامل، التّشخيص والعلاج)

إعداد:

مجموعة من الباحثين

إشراف :

د. ادريس محمد صقر جرادات

مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي

د. جمال بلبكَاي

مخبر التطبيقات النفسية جامعة باتنه الجزائر

أ.د. أمزيان ونّاس

مدير مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي

– جامعة باتنة ١ ـ الجزائر

ISBN 978-9950-06-019-7

9 789950 060197

Book

Academic learning difficulties

preparation

A group of researchers

Supervisor:

Dr. Idris Jaradat **Dr. Jamal Balbakwi**

Dr. Amazian Wanas

ISBN 978-9950-06-019-7

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٢٠-١٤٤١هـ

ISBN: 9789950060197

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو الكترونية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي , والتسجيل على أقراص مدمجة أو اي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لاتعبر بالضرورة عن وجه نظر مركز الشرق للأبحاث والثقافة)

مركز الشرق للأبحاث والثقافة

البريد الاكتروني :info@east-cr.com

الموقع الالكتروني :www.east-cr.com

تصميم وإخراج/

م.محمد علي عدوان

مركز السّنابل للدّراسات والتّراث الشّعبي – سعير – الخليل/ فلسطين

بالتّنسيق والتّعاون مع مخبر التّطبيقات النّفسية في الوسط العِقابي، جامعة باتنة 1، الجزائر

الإشراف العام:

د. إدريس جرادات/مركز السّنابل للدّراسات والتّراث الشّعبي سعير– الخليل،فلسطين

أ.د. أمزيان ونّاس/ مُدير مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي،جامعة باتنة ١ ، الجزائر

رئيس اللّجنة العلمية للكتاب: د.جمال بلبكّاي/المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي،سكيكدة، الجزائر

اللجنة العلمية للكتاب :

أ.د.عاصم شحادة علي/الجامعة الإسلامية العالمية،ماليزيا	أ.د.خديجة بن فليس/ جامعة باتنة ١ ، الجزائر
د.عطا أبو جبين/الخليل، فلسطين	د.رنا جابر/وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين
د.سامية شينار/جامعة باتنة ١ ،الجزائر	د. سماح بشقة ،جامعة باتنة ١ ، الجزائر
د.سميّة بن لمبارك/ جامعة باتنة ١ ، الجزائر	د. إصرار اللحام، مركز إصرار، فلسطين
د. العيدي بابوري/المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي،سكيكدة،الجزائر	د. المختار علّة ،جامعة الجلفة، الجزائر
د. صابر بحري/ جامعة سطيف٢، الجزائر	د.لينا الشخشير، منتدى المنارة ، فلسطين
د. نهى عطير/جامعة خضوري، فلسطين	د. نذير بوحنيكة ،جامعة الطارف،الجزائر
د.سامية ابريعم/جامعة أم البواقي، الجزائر	د.العربي حجّام،جامعة الطارف،الجزائر
د. صبرينة سليماني /جامعة قسنطينة ٢ ، الجزائر	د.رعد ناصر مايُود، جامعة واسط،العراق
د.عطاف الزيات، نابلس، فلسطين	د.علي الدّلفي،جامعة واسط ،العراق
د.يزيد شويعل ،جامعة المديّة، الجزائر	د.أحمد رماضنية، المدرسة العليا للأساتذة،الأغواط،الجزائر

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبّر عن أصحابها

مقدمة :

استكتاب دولي حول موضوع :

صعوبات التّعلم الأكاديمية: المفهوم، العوامل، التشخيص والعلاج

يعكفُ مركز السّنابل للدّراسات والتّراث الشّعبي(فلسطين) وبالتّعاون مع **مخبر التّطبيقات النّفسية في الوسط العقابي،جامعة باتنة ١، الجزائر** ،على إعداد كتاب جماعي بعنوان :

صعوبات التعلم الأكاديمية: المفهوم، العوامل، التشخيص والعلاج

وذلك بمُساهمة مجموعة من الباحثين والأكاديميين وأساتذة الجامعات من مختلف دول العالم، ويصدُر عن **دار نشر وتوزيع** ، كما يحملُ ترقيماً دوليّاً.

إشكالية الكتاب :

تعدّ **مهارات القراءة ،والكتابة ،والحساب** من المهارات الأساس الّتي يجب أن يكتسبها كلّ متعلّم، وقد حدّد بعض الباحثين لكل مرحلة من مراحل التّعليم مهارات خاصة ينبغي إكسابها للمتعلمين في الوقت المناسب؛ لأنّ التّأخّر في تعلمها يؤثر سلباً في النّمو العلميّ للمتعلّم في مختلف المراحل الدّراسية، وقد يشعره بالإحباط والفشل والشّعور بالنّقص حين يواجه معلومات جديدة لم يستعد لها من قبل، وعليه فإنّه لن يتمكّن من التقدم، حيث تتراكم المهارات الّتي لم يفهمها ولم يتعرف إليها، لأنّ تعلم كل مهارة

يعتمد على الكفاءة في المهارات الأساسية السّابقة.ومما لا اختلاف فيه أنّ القراءة ،والكتابة، والحساب (**المهارات الأكاديمية**) تشكل أحد المحاور الأساسية المهمّة لصعوبات التّعلم؛ إذ تعدّ من أبرز الصّعوبات الّتي يواجهها المتعلّمون، وهي تشكّل عقبة كبيرةً من عقبات النّجاح المدرسيّ الّتي تنعكس نتائجها على جميع المواد الدراسية الأخرى ، ذلك لأن الافتقار إلى الرّصيد اللّغوي، و طرائق و قواعد الكتابة، وكذا الحساب يؤدي إلى ظهور مشكلات و ضعف في المهارات الأخرى .

وهناك إجماع بأهمّية تناول صعوبات القراءة ،والكتابة ،والحساب تحليلاً وتشخيصًا وعلاجًا، وهذا هوّ موضوع الكتاب الحالي.

أهداف الكتاب:

يسعى فريق البحث من وراء الاستكتاب إلى حشد جهود الباحثين المختصين منهم والمهتمين للبحث في العملية التّعليمية، داعيا إياهم إلى إعداد البحوث والدراسات حول الموضوع.

وتكمُن **الأهداف الخاصة الكتاب** في ما يأتي :

- يتناول عمليات القراءة ،والكتابة، والحساب، بعدّها مهارات أساسية يواجه فيها المتعلّمون صعوبات متنوعة.
- بيان طرائق تشخيص واستراتيجيات علاج صعوبات التعلّم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب).

- توجيه المعلمين وكل القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة الاهتمام بعلاج صعوبات التّعلم بوصفها مدخلاً لتحقيق الجودة التّعليمية.

- **محاور الكتاب:**

- **المحور الأول:** صعوبات التعلّم (مفهومها، أعراضها، خصائص ذوي صعوبات التعلّم، تشخيصها وعلاجها...).

- **المحور الثاني:** صعوبات تعلّم القراءة، والكتابة، والحساب (مفهومها، مؤشراتها، العوامل المساهمة في ظهورها،....).

- **المحور الثالث:** تشخيص صعوبات تعلم القراءة، والكتابة، والحساب (أساليب التشخيص، طرقه، مراحله، الاختبارات التشخيصية، الحقائب التعليمية ..).

- **المحور الرّابع:** علاج صعوبات تعلم القراءة، والكتابة، والحساب (الاستراتيجيات العلاجية، البرامج العلاجية ....).

- **المحور الخامس:** تجارب وممارسات عملية وقصص نجاح حول صعوبات التعلّم .

- **المحور السّادس:** دمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

- **المحور السّابع:** كشف المواهب وتنميتها لدى المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.

فهرس المحتويات :

عنوان المقال	
الباب الأوّل : صعوبات التعلّم(مفهومها،أعراضها،خصائص ذوي صعوبات التعلّم،تشخيصها وعلاجها...).	
صعوبات التعلم (الماهية، النشأة، التصنيفات، المحددات) د. علي فارس جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢/ الجزائر د. يزيد شويعل/جامعة الدكتور يحي فارس المدية/الجزائر	١٥
Foreign Language Anxiety and learning difficulties among Al-gerian school students Univ: Batna1/Dr : Bechka Azzeddine	٥٥
الباب الثّاني : صعوبات تعلّم القراءة ،والكتابة ،والحساب (مفهومها ،مؤشراتها،العوامل المساهمة في ظهورها،...).	
إستراتيجيات تعليم مهارات القراءة وأثرها في تنمية الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية ط.د. إيمان بلحداد/جامعة الحاج لخضر ،باتنة،الجزائر	٨١
صعوبات تملّك المهارات القرائيّة للنّصوص السّرديّة:-(مقرّر الجيل الثّاني) أنموذجا- أ/د. عبد القادر سلاّمي /جامعة تلمسان-الجزائر أ.رشيدة بلهادي/جامعة تلمسان-الجزائر	١٠٢
المحددات الأساسية لعسر الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء الخصائص المعرفية لهم د. عيواج صونيا أ. ليلى مدور/جامعة باتنة ١، الجزائر	١٢٣
'An Exploration of the Factors Related to EFL Algerian Learners Writing Difficulties and the Effect of Explicit Strategy Instruction on Enhancing their Writing Performance and Affect Levels Arreridj University, Algeria Bou Bordj/Dr.Samira MOUSSAOUI	١٥٣

الباب الثّالث : تشخيص صعوبات تعلم القراءة ،والكتابة ،والحساب (أساليب التشخيص،طرقه ،مراحله ، الاختبارات التشخيصية، الحقائب التعليمية ...).	
تشخيص ذوي صعوبات تعلم القراءة د. سارة خلفة□د. سارة تيتيلة/جامعة لمين دباغين سطيف2،الجزائر	٢٢٤
تشخيص صعوبات التعلم بين التنظير والمعيقات د.عبد الرزاق باللّموشي/جامعة الوادي ط.د.ضيف حسين/جامعة الوادي	٢٤٨
المحكّات التشخيصية لصعوبات التعلم بين جدلية نماذج التحليل الكمي والتحليل الكيفي د.سمية بعزي/ جامعة باتنة ١، الجزائر	٢٦٤
أخطاء في تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية د.كلثوم قاجة /جامعة الشلف– الجزائر ط.د.رقية قاجة/ جامعة ورقلة –الجزائر	٢٨٤
الباب الرّابع : علاج صعوبات تعلم القراءة، والكتابة ،والحساب (الاستراتيجيات العلاجية، البرامج العلاجية...).	
تقنيات التكفل النفسي والتربوي بالأطفال بطيئي التعلم د. شينار سامية□أ.بولحبال آية–جامعة الحاج لخضر باتنة ١، الجزائر	٣٠٠
الاستراتيجيات العلاجية لصعوبات تعلم القراءة د.حواس خضرة /جامعة باتنة ١، الجزائر	٣١٧
فعالية برنامج علاجي مقترح للحد من صعوبات تعلم الكتابة السائدة لدى تلاميذ الطور الأول **دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي** ط.د. علي لبوخ/جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	٣٣٥
صعوبات التعلم والمعالجة التربوية : دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية باتنة– د.بن خرور خير الدّين / جامعة البليدة ٢ د. نوال بوضياف/ جامعة المسيلة	٣٥٠

الباب الخامس : تجارب وممارسات عملية وقصص نجاح حول صعوبات التعلّم.	
استراتيجيات علاجية لصعوبات تعلّم القراءة في الطور الأوّل الابتدائي أ وليد شموري أ سعاد أرفيس جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر	٣٧٤
خطة تربوية فردية لعلاج صعوبات الحساب: دراسة حالة ط.د.سليمة بوسعيد ط.د.حنان عدواني/جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر	٣٩٧
دراسة حالة حول صعوبات تعلم الكتابة لتلميذ بمركز النفس المطمئنة بالوادي، الجزائر ط.د.بيه برناوي/جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر	٤٢١
الباب السّادس : دمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.	
اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي والمتوسط نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية **– دراسة ميدانية بمدينة الجلفة–** د.عيشة علة/جامعة الجلفة ، الجزائر	٤٣٨
الاحتياجات التدريبية لدى أستاذ التربية الخاصة في ظل سياسة الدمج المدرسي ط.د. غديري مروة د.كحّول شفيقة محمد/**جامعة** خيضر بسكرة، الجزائر	٤٦٢
البرامج التدريبية لتصحيح صعوبات الاستيعاب القرائي د.حورية نهاري/مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية–وحدة تلمسان–الجزائر	٤٧٢
دمج المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية د. سهام مكي/المدرسة العليا للأساتذة– آسيا جبار– قسنطينة، الجزائر	٤٨٨

استهلال :

تعدّ **مهارات القراءة ، والكتابة ، والحساب** من المهارات الأساس الّتي يجب أن يكتسبها كلّ متعلّم، وقد حدّد بعض الباحثين لكل مرحلة من مراحل التّعليم مهارات خاصة ينبغي إكسابها للمتعلمين في الوقت المناسب؛ لأنّ التّأخّر في تعلمها يؤثر سلباً في النّمو العلميّ للمتعلّم في مختلف المراحل الدّراسية، وقد يشعره بالإحباط والفشل والشّعور بالنّقص حين يواجه معلومات جديدة لم يستعد لها من قبل، وعليه فإنّه لن يتمكّن من التقدم، حيث تتراكم المهارات الّتي لم يفهمها ولم يتعرف إليها، لأنّ تعلم كل مهارة يعتمد على الكفاءة في المهارات الأساسية السّابقة.ومما لا اختلاف فيه أنّ القراءة ،والكتابة، والحساب (**المهارات الأكاديمية**) تشكل أحد المحاور الأساسية المهمّة لصعوبات التّعلم؛ إذ تعدّ من أبرز الصّعوبات الّتي يواجهها المتعلّمون، وهي تشكّل عقبة كبيرةً من عقبات النّجاح المدرسيّ الّتي تنعكس نتائجها على جميع المواد الدراسية الأخرى ، ذلك لأن الافتقار إلى الرّصيد اللّغوي، و طرائق و قواعد الكتابة، وكذا الحساب يؤدي إلى ظهور مشكلات و ضعف في المهارات الأخرى .

وهناك إجماع بأهمّية تناول صعوبات القراءة ،والكتابة ،والحساب تحليلاً وتشخيصًا وعلاجًا، وهذا هوّ موضوع الكتاب الحالي الذّي تضّمن مجموعةً من المقالات النظرية والدراسات الميدانية ضمن **ستة أبواب** كالآتي :

الباب الأوّل : صعوبات التعلّم(مفهومها،أعراضها،خصائص ذوي صعوبات التعلّم،تشخيصها وعلاجها...).

الباب الثّاني : صعوبات تعلّم القراءة ،والكتابة ،والحساب (مفهومها ،مؤشراتها،العوامل المساهمة في ظهورها،...).

الباب الثّالث:تشخيص صعوبات تعلم القراءة ،والكتابة ،والحساب (أساليب التشخيص،طرقه ،مراحله ، الاختبارات التشخيصية، الحقائب التعليمية ...).

الباب الرّابع : علاج صعوبات تعلم القراءة، والكتابة ،والحساب (الاستراتيجيات العلاجية، البرامج العلاجية ....).

الباب الخامس : تجارب وممارسات عملية وقصص نجاح حول صعوبات التعلّم.

الباب السّادس : دمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

إهداء

* إلى طلبة العلم.

* إلى المربين الأفاضل.

* إلى كل من يسجل بصمة في الثقافة الانسانية.

إليهم جميعا نهدي هذا الكتاب.

شكر وعرفان

نتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساهم وساند ودعم وقدم النصح والمشورة في سبيل إخراج هذا الكتاب الى حيز الوجود ويخص بالشكر دار للنشر والتوزيع - ومركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير-الخليل-فلسطين على تبنيهما طباعة الكتاب وإخراجه الى حيز الوجود.

راجيا من الجميع قبول الشكر والعرفان.

صعوبات التعلم والمعالجة التربوية :

دراسة ميدانية بابتدائيات– ولاية باتنة

د.بن خرور خير الدّين / جامعة البليدة ٢
د. نوال بوضياف/ جامعة المسيلة

مقدمة :

نظرا للمكانة الهامة التي يحتلها موضوع صعوبات التعلم بين النظري والتطبيقي في التعليمية وعلوم التربية وعلم النفس ؛ فهذا البحث يحاول أن يسلط الضوء على هذه القضية الحساسة في اكتساب اللغة العربية عند ذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي،و مدى الدور الذي تلعبه المعالجة التربوية في ترسيخ المكتسبات التعليمية عند ذوي صعوبات التعلم،واكتساب المهارات والكفاءات اللغوية،وتحقيق النجاحات في المسار الدراسي المستقبلي للمتعلمين,خصوصا للذين يعانون من صعوبات تعليمية أكاديمية في مسارهم الدراسي.

ولعل تباين ملمح الأطفال ذوي صعوبات التعلم عند دخولهم مستوى السنة الأولى ابتدائي باعتبار أن بعضهم وافد من أفواج التربية التحضيرية ،بينما ينتقل بعضهم الأخر مباشرة من الجو الأسري المحض ،وعليه وجب اعتماد المرحلة التمهيدية، ومع هذا يدخل الطفل وهو في كل حال مزود بمكتسبات قبلية في المجالين المعرفي والوجداني والمجال الحسي الحركي .

ويمتلك في المجال اللغوي الآليات الضرورية للتواصل والتفاهم في فضائه العائلي والفضاء الاجتماعي الأوسع مع أقرانه ،وهو ما يؤهله فعلا على مباشرة التعلم في هذا المستوى .

فاللغة العربية تدرس في جميع المراحل الدراسية في شكل أنشطة، ففي السنة الأولى ابتدائي هناك نشاط التعبير الشفوي، والقراءة، والتخطيط و الكتابة،و تهدف أنشطة اللغة العربية في هذه المرحلة إلى تعزيز و تثبيت المكتسبات اللغوية لدى المتعلم ،و تنظيم لغته و إكسابه ما يحتاجه من ألفاظ و صيغ للتعبير عن أفكاره ومشاعره.

وباعتبار أن الأنشطة اللغوية تحتل مكانه متميزة ضمن نسيج الأنشطة المدرجة ببرنامج السنة الأولى ابتدائي، وذلك لأهمية الدور الذي تؤديه

اللغة في مختلف مجالاته المدرسية. إضافة إلى أنها نشاط أفقي إذ يمارسه الطفل عبر جل ما ينجزه من أنشطة، وما يقوم به من ألعاب ضمن مختلف الوضعيات التربوية المقترحة وذلك من منطلق أن التواصل اللغوي يعتبر من الثوابت التي لا تخلو منها مختلف الأنشطة في هذه المرحلة . ثم إن مضامين الأنشطة اللغوية في منهاج السنة الأولى ابتدائي يظهر فيها التسلسل الذي تنشده المقاربة الجديدة بالكفاءات .

وباعتبار أن ملمح الخروج من السنة الأولى ابتدائي يعد من أهم المؤشرات الدالة على أثر المعالجة التربوية أكثر من غيره في تحصيل الأنشطة اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ذوي صعوبات التعلم بين المستفيدين وغير المستفيدين منها في تحصيل الأنشطة اللغوية ، فقد جاءت هذه الدراسة للبحث عن حقيقة أثر المعالجة التربوية في تحقيق ملمح الدخول إلى السنة الأولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية لذوي صعوبات التعلم .

١ –أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من محاولة كشفها عن أهمية لمعالجة التربوية في تحصيل تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ذوي صعوبات التعلم للأنشطة اللغوية بابتدائيات مدينة باتنة ،ولعلنا تلقي الضوء على الواقع الفعلي لدور المعالجة التربوية في تذليل صعوبات التعلم ،ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية :

* تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها لمجتمع وموضوع لم تتناولها دراسات محلية أخرى من قبل –في حدود علم الباحثين بالتركيز على صعوبات التعلم عند المستفيدين من لمعالجة التربوية وغير المستفيدين منها.

*تنبع أهمية هذه الدراسة بتناولها موضوعا هاما يرتبط بأهمية لمعالجة التربوية في المراحل الأولى من التعليم ،هذه الأخيرة التي تعد الركيزة الأساسية للمراحل التعليمية المستقبلية .

*تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تبحث في إطار الواقع التعليمي في المراحل القاعدية الأولى لتوضيح جوانب القصور بتفعيل دور المعالجة التربوية في إنجاح مسار التعلمات والتخفيف من صعوبات التعلم وما ينجر عن ذلك من فشل مدرسي وهدر مدرسي.

*تعد هذه الدراسة استكمالا للجهود العلمية المبذولة في ميدان التعليمية والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي، إذ يؤمل منها أن تقدم بيانات ومعلومات ذات فائدة للمعلمين في الميدان و للمهتمين في بناء البرامج اللغوية والأساتذة وأولياء التلاميذ من خلال تشخيص صعوبات التعلم ومحاولة التخفيف من تبعاتها بالاعتماد على إجراءات المعالجة التربوية.

٢-أهداف الدراسة وأسئلتها :

- هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر المعالجة التربوية في تحصيل تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ذوي صعوبات التعلم للأنشطة اللغوية .

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١-هل يوجد اختلاف بين ذوي صعوبات التعلم المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها في التحصيل لنشاط القراءة ؟

٢- هل توجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات التعلم المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها في التحصيل لنشاط الكتابة؟

٣- هل توجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات التعلم المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها في التحصيل لنشاط التعبير والتواصل؟

٣-مفاهيم الدراسة :

تم استخدام في هذه الدراسة عدة مصطلحات من الضروري تعريفها ،وهي :

أ-المعالجة التربوية :تعددت تعريفاتها ومن أهمها ما يلي:

فالمعالجة كلمة ترتبط بالمعنى الطبّي (إعطاء الدواء ، أو استشفاء ، أو تقديم علاج).

والمعالجة التربوية من المصطلحات الحديثة التي تستعمل كثيرا في البيداغوجيا، وتعني تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص.

وهي كذلك مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدّها المعلم لتسهيل تعلم التلاميذ ,و ينبغي أن تتم المعالجة التربوية بطرق بيداغوجية ملائمة لمساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم وذلك بتكييف طرق التدخل و تشخيص مواطن الضعف لاستدراكها و اللجوء إلى تفريد التعلم عندما يكون ذلك ممكنا.

وهناك من يعتبرها جهازا بيداغوجيا يتمّ بطريقة بعدية، ويبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحّح من إنتاج المتعلّم،...ويقترح حلولا قصد تجاوز خلل ما في تعلّم المتعلّم أو جماعة من المتعلّمين. وقد جاء في المنشور الوزاري رقم ٠٧١/ ٠٨/٠٠٠٢ الصادر بتاريخ ٠٣ جوان ٢٠٠٨ ما يلي: لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي . وهي اللغة العربية و اللغة الفرنسية و الرياضيات.وتنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة أو في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة .

وقد ورد في دليل الأستاذ للطور الأول ابتدائي الجيل الثاني ٢٠١٦بان :المعالجة التربوية نشاط تقويمي ياتي كنتيجة لمرحلة التقويم القصد منها تدارك مواطن الضعف الملاحظ لدى المتعلم ومعالجتها في حينها،وينبغي ملاحظة منتوج التلاميذ من حيث توافقه مع معايير ومؤشرات التقويم لإعداد خطة لمعالجة الاختلالات والثغرات المسجلة. (وزارة التربية، ٢٠١٦،ص٤٩).

ب– الأنشطة اللغوية: اللغة العربية تدرس في جميع المراحل الدراسية في شكل أنشطة، ففي القسم التحضيري هناك التعبير الشفوي،القراءة،التخطيط والكتابة ،وتهدف أنشطة اللغة في التربية التحضيرية إلى تعزيز وتثبيت المكتسبات اللغوية لدى الطفل وتنظيم لغته واكتساب ما يحتاجه من ألفاظ وصيغ للتعبير عن أفكاره ومشاعره . (وزارة التربية الوطنية ،٢٠٠٩ ،ص٧).

ج–التحصيل : في هذه الدراسة يمثل الدرجة التي حصل عليها تلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي في اختبارات معدة من قبل مدرسي السنة الأولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية :(القراءة والكتابة والتعبير) ،والتي يتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة .

د–ذو صعوبات التعلم: هم تلاميذ السنة الأولى ابتدائي الذي يظهرون صعوبات التعلم الأكاديمية في الأنشطة اللغوية الثلاثة وهي القراءة والتعبير والكتابة محل الدراسة .

٤)–الإطار النظري للدراسة:يتناول هذا الجزء عرضا للإطار النظري :

–**مفهوم صعوبات التعلم** : تعددت تعاريف صعوبات التعلم ،فهناك تعاريف تربوية وطبية وفسيولوجية.وتنظيمية ،فمن التعاريف التربوية :تعريف عادل الأشول (الاشول ، ١٩٨٢،ص٥٤٠)) والذي ينص على أنها نقص في الإنجاز أو القدرة عند بعض الأفراد في مجال تعليمي معين مقارنة بإنجاز أو قدرة الأفراد ذو القدرة العقلية المتشابهة معهم

،ويرجع ذلك إلى وجود اضطرابات في العمليات النفسية التي تتضمن فهم استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة.

ومن التعريفات الطبية لصعوبات التعلم تعريف عبد الوهاب الكامل (عبد الوهاب الكامل ،١٩٩٤ ،ص١٤٠) نقلا عن براون وآخرون(Brawn et al,1987) بأنها اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل الفهم أو استخدام اللغة نطقا وكتابة،وتظهر في اضطراب القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة وإجراءات العمليات الحسابية،ويشمل المصطلح مظاهر الإعاقة الإدراكية وإصابة المخ والحد الأدنى لخلل المخ والعسر القرائي والأفازيا النمائية .

ومن التعاريف الفسيولوجية ما ذكر سليمان ابراهيم نقلا عن هالاهان وكوفمان أن صموئيل كيرك يعد أول من حاول وضع تعريف لصعوبات التعلم و ينص على أنها مفهوم يشير إلى التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام ،اللغة،القراءة،الكتابة،الحساب ،أو أي مواد دراسية أخري وذلك نتيجة إلى وجود خلل وظيفي مخي أو اضطرابات انفعالية او سلوكية ،ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية.

أما من التعاريف التنظيمية المؤسساتية فنجد تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم(NJCLD) .وهذا التعريف نص على أن صعوبات التعلم هي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تعبر عن نفسها عن طريق صعوبة ملحوظة تكتسب في السمع والكلام والكتابة والاستدلال والقدرات العقلية وهذه الاضطرابات قد ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي ويمكن أن يحدث على امتداد حياة الفرد ومن الممكن ان يكون مصحوبا باضطراب في السلوك والإدراك الاجتماعي.

وذكر منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي مجموعة من صعوبات

التعلم الخاصة باللغة العربية وبين كيفية التكفل بها وهي:الاضطربات اللغوية ، تأخر ظهور الكلمات والجمل,صعوبات القراءة,صعوبات الكتابة,صعوبات التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة،وأيضا ضبط الحركات الإعرابية ,وكيفية النطق بأواخر الكلمات.(وزارة التربية ،٢٠١٦ :٤٩).

ويتضح مما سبق تعدد تعاريف صعوبات التعلم وفق كل ميدان وتخصص ،ولكنها تشترك في كون من يعاني من صعوبات التعلم يكون مستوى تحصيله متدني مقارنة مع أقرانه من ذوي العمر والصف في مجال تعليمي واحد أوأكثر.فضلا عن وجود تباين بين قدراته العقلية ومستواه التحصيلي في واحدة أو أكثر مما يلي:التعبير الشفهي،الاستيعاب لما يسمع،التعبير عن طريق الكتابة،المهارات الأساسية للقراءة،الفهم والاستيعاب في طريق القراءة، وقد تعود صعوبات التعلم إلى اسباب مختلفة منها :وراثية خلل وظيفي في الدماغ وعوامل بيئية كسوء التغذية وعوامل بيوكيميائية،مؤثرات جسمية ومؤثرات نفسية...

– أنواع صعوبات التعلم :

تصنف صعوبات التعلم إلى صنفين :

–صعوبات التعلم النمائية:هي تلك الصعوبات التي غالبا ما تحدث عند الأطفال ما قبل المدرسة ،وهي صعوبات تتعلق بالانتباه والإدراك والتفكير و التذكر ،واضطرابات اللغة الشفهية ،وأي قصور في أي مهارة من هذه المهارات يؤثر على ثقة الطفل بنفسه ،وبالتالي يؤثر على تقديره لذاته. (بدر الدين،٢٠١٤ ،ص١٤).

– صعوبات التعلم الأكاديمية : هي الصعوبات التي تظهر لدى تلاميذ المدرسة ،حيث يحدث اضطراب في سير العملية التعليمية فيعاني الطفل من مشكلات في التحصيل سواء في مادة واحدة أو أكثر ،فعندما يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم ويكون تحصيله الأكاديمي أقل من

المتوقع منه فإنه يعاني من صعوبة في التعلم وتشمل صعوبات تعلم في القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجي . (السرطاوي وآخرون، ٢٠٠٢، ٥٣٥).

– مظاهر صعوبات التعلم :

حدد الروسان ،مظاهر صعوبات التعلم ونوجزها فيما يلي : (الروسان و آخرون، ١٩٩٤،٢٤٩)

– ضعف القدرة على التفكير والتذكر والانتباه والتركيز .

– اضطراب في الإدراك العام مثل إدراك الوقت والمكان والعلاقات .

– ضعف في المعرفة العامة وكذلك في المفردات اللغوية والتعبير .

– اضطراب في الاتزان العاطفي مثل عدم الثبات في المزاج .

– ضعف في التناسق الحركي وكذلك ضعف في التآزر العام خلال قيامه بالأداء.

– وجود نشاط زائد أحيانا والقيام بحركات من دون هدف محدد.

– تدني في جانب أو أكثر من جوانب التحصيل الأكاديمي مثل ضعف في القراءة أو الكتابة ،إما الإملاء أو التهجئة أو الحساب...إلخ .

– سمات وخصائص ذوي صعوبات التعلم :

هناك العديد من الخصائص تميز ذوي الصعوبات عن غيرهم وحرص المهتمين في مجال صعوبات التعلم عن جمعها ضمن خمسة مجموعات رئيسية حسب ماحدده **كالفن** فيما يلي : (كالفن ، ١٩٨٨،ص٢١).

–مجموعة صعوبات في التحصيل الدراسي :وهي الخاصية ذات العلاقة بمشاكل التأخر الدراسي لدى ذوي الصعوبات وتتمثل بالتالي:

أ- صعوبات لغوية خاصة بالقراءة .

ب- صعوبات في الكتابة.

ج - صعوبات في الحساب .

- **صعوبات إدراكية وحركية** وهي مشكلات تتعلق بالجانب الإدراكي والحركي مثل فقدان التوازن العام وتظهر بشكل مشكلات بالمشي أو مسك القلم .

- **اضطرابات اللغة والكلام** :وهو كل ما يتعلق باللغة والكلام ويعاني الكثير من طلبة الصعوبات من واحدة أو أكثر من هذه المشكلات ويرتكبون أخطاء تركيبية ونحوية فيحذف كلمات من الجمل ويضيف أخرى.

- **صعوبات في التفكير** يعاني طلبة الصعوبات من ضعف في التركيز المجرد والاعتماد على المدرس بسبب عدم قدرتهم على التركيز والمرونة وعدم إعطائهم الاهتمام الكافي للتفاصيل ولمعاني الكلمات .

- **الاضطرابات السلوكية** والمتمثلة بالحركة والنشاط الزائد وصعوبة السيطرة عليه .

من خلال الطرح السابق ننوه إلى أن السمات التي تم عرضها في هذا المقام فقد يوجد بعضا منها عند بعض الطلبة وليس بالضرورة أن تظهر جميعها عند طالب لديه صعوبات التعلم .

- **قياس وتشخيص صعوبات التعلم** :

يهدف التشخيص إلى الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية تعيق لديهم إنجاز المهمات التعليمية المطلوبة منهم ، ومساعدة هؤلاء الأطفال على التغلب على هذه الصعوبات ما أمكن ، والتعرف على نوعية الصعوبة التي يعانيها وعلى درجة هذه

الصعوبة ومحاولة للتعرف على أسبابها وعلى الظروف المحيطة بها ،ويتم التشخيص والقياس بواسطة المدرسة المتمثلة في المعلم والإدارة ،الأهل الأطباء ،المتخصصون والعاملون في المجال ،وتمر عملية التشخيص بأربعة مراحل هي (الملاحظة الأولية ،الكشف المبدئي ،التشخيص الشامل ،الخطة العلاجية).

المرحلة الأولى (الملاحظة الأولية): حيث يلاحظ المعلم وجود صعوبات تعليمية متكررة عند التلميذ،وبالتالي قد يناقش ذلك مع الزملاء أو الإدارة أو معلم التربية الخاصة في المدرسة أو المرشد النفسي أو التربوي أو مع الأهل أو مع كل هؤلاء .

المرحلة الثانية (الكشف المبدئي) : فإذا تبين من خلال المناقشة السابقة للمعلم وللإدارة المدرسية والأهل والمختصين بأن الطالب يعاني فعلاً من صعوبات تعليمية معينة فإنه من المفيد أن يشخص من خلال اختبار مبدئي أو أولي لصعوبات التعلم فإذا تبين بأن هذا الطفل يعاني فعلا من صعوبات تعليمية معينة بحسب الاختبار فإنه بالتالي يحول إلى ذوي الاختصاص لإجراء التشخيص لحالته.

المرحلة الثالثة (التشخيص الشامل): وهنا يجري للطفل التشخيص التربوي والسيكومتري اللازم وكذلك تدرس حالته من جميع الجوانب للتعرف على نوع صعوبة التعلم لديه ودرجتها وأسبابها وغير ذلك، فإذا تبين بأنه بحاجة إلى برامج تربوية وعلاجية خاصة فتوضع له من قبل المتخصصين .

المرحلة الرابعة (البرامج العلاجية التعليمية): بعد إجراء عملية القياس والتشخيص اللازمة للحالة يقوم المختص وبمساعدة المعلم والأهل وذوي الخبرة بوضع خطة علاجية تربوية شاملة للطفل تشمل الأهداف والخطوات والأساليب والتقييم وبالتالي فإن هدف التشخيص الأساس إذن وضع خطة تربوية علاجية لمساعدة التلميذ. (الروسان و آخرون ، 1994،ص٢٥٨)

– مؤشرات الكفاءات النهائية والمرحلية لأنشطة اللغة العربية في السنة الأولى ابتدائي:

من استقراء الكفاءات السابقة وبالتركيز على الأنشطة اللغوية تتضح مؤشراتها التعليمية حسب الدليل التطبيقي لمنهاج اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي فيما يلي :(وزارة التربية الوطنية ، ٢٠٠٤،ص٥١)

أ– نشاط التعبير الشفوي :نلاحظ أن الكفاءات الخاصة بنشاط التعبير الشفهي تتجه إلى :

– تنمية الشجاعة الأدبية و أخذ الكلمة و إبداء الرأي و احترام الرأي الآخر .

– تنمية الانتباه و الاستماع و الإصغاء و ذلك باستعمال متطلبات الكلام كطرح الأسئلة، و الإجابة عليها وباستخدام كلمات في البداية ثم جمل اسمية وفعلية مع بعض أدوات الربط و أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة مع استخدام الألوان الأساسية في الوصف كوصف شيء وسرد حدث معتمدا على مشاهد أو حوادث معيشة .

ب–نشاط التهيئة للقراءة :نلاحظ أن الكفاءات الخاصة نشاط التهيئة للقراءة ترتكز مؤشراتها على :

– تنمية الفضول و إظهاره وتنمية المحافظة على الكتب وترتيبها وتصنيفها و إبداء التقدير نحوها.

– التعرف على نظام الصفحات وبعض الكلمات المألوفة عن طريق الربط و المقابلة، و التعرف على بعض الحروف و ذلك عن طرق القراءة الإجمالية .

– **جانب نفسي** : صفات نفسية : إظهار الفضول، المحافظة على الكتب و ترتيبها وتصنيفها ، احترام الكتاب .

- **جانب معرفي** : التعرف على نظام الصفحات , وبعض الكلمات المألوفة عن طريق الربط ، و المقابلة و القراءة الإجمالية .

إن كفاءات أنشطة التهيئة للقراءة تعطي أهمية كبيرة للجانب (الوجداني / الاجتماعي) أكثر من الجانب المعرفي .

ج- نشاط الكتابة (التخطيط) :كما نستشف من كفاءات ومؤشرات الكتابة (التخطيط) أنها تركز على: - تعويد الأطفال على الاستقامة عند الجلوس , و على وضع الأرجل على الأرض ووضع اليدين على الطاولة أثناء أداء نشاطات الكتابة و التلوين والقص و الدهن و التخطيط عن طريق التقليد.

- تنمية القدرة على استغلال الفضاء الذي ينجز عليه (سطح ورقة الرسم أو سطح ورقة الكراسة ... الخ) .

وعليه،فالكفاءات السابقة و مؤشراتها تمس مختلف الجوانب : الحسي / الحركي، الاجتماعي / الوجداني ، اللغوي، العقلي / المعرفي و يطغى الجانب الحسي / الحركي ، الاجتماعي / الوجداني بينما الجانب المعرفي (المعرفة النظرية قليلة وضعيفة) ولا تتمثل إلا في متطلبات الحديث ومتطلبات القراءة الإجمالية للكلمات و الحروف .

٥)- الإجراءات المنهجية للدراسة:

-منهج الدراسة:تم اعتماد المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة .

-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من المدارس الثمانية المختارة ويصل عددهم ٤٢٥ تلميذا في السنة الأولى ابتدائي

-عينة الدراسة:تم اختيار عينة الدراسة الميدانية النهائية بطريقة عشوائية

لمناسبتها ،حتى يمكن تمثيلها لمجتمع البحث والتقليل من احتمالات الخطأ دون إهمال عامل الوقت والتكلفة،وجاء اختيار هذه العينة بالاعتماد على درجات ١٦٠ تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللغوية (القراءة ،الكتابة ،التعبير و التواصل)من٤٢٥ تلميذا في السنة الأولى ابتدائي الذي يمثل مجتمع البحث ,وذلك بنسبة ٣٧،٦٤٪من مجتمع البحث.

-أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة: بعد تحديد العينة وحدود الدراسة تم اعتماد أدوات البحث بالتركيز على الاستبيانات الموجهة للمفحوصين من معلمي السنة الأولى ابتدائي ،وقد توجهت الدراسة إلى درجات تحصيل أصحاب صعوبات التعلم في الأنشطة اللغوية المقدمة من قبل معلمي السنة الأولى ابتدائي ،كمعيار للمقارنة بين المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها وهذا ما ستظهره النتائج الميدانية.

وقد تم استخدام العديد من الأساليب منها برنامج (SPSS) لتحليل ومعالجة البيانات إحصائياً،النسبة المئوية ،المتوسط الحسابي (م)،والوسيط ،المنوال ،واختبار (X^2) لحسن المطابقة .

٦)- عرض النتائج ومناقشتها : فيما يأتي عرض للنتائج وفقاً لتسلسل فرضيات هذه الدراسة:

- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات الفرعية الاولى والثانية والثالثة: للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام : أهم مقاييس النزعة المركزية لدرجات تحصيل نشاط القراءة بالمقارنة بين عينتي المتعلمين المستفيدين وغير المستفيدين من المعالجة التربوية لذوي صعوبات التعلم وتم التركيز على :المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال والمدى لمجموع قيم الدرجات ،والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم(١): يوضح درجات التحصيل في القراءة للفئتين .

	متعلمون استفادوا من المعالجة التربوية			متعلمون لم يستفيدوا من لمعالجة التربوية		
الفئات	التكرار في نشاط القراءة	التكرار في نشاط الكتابة	التكرار في نشاط لتعبير والتواصل	التكرار في نشاط القراءة	التكرار في نشاط الكتابة	التكرار في نشاط لتعبير
١-٠	٠	١	٠	٠	١	٠
٢-١	١	٢	٠	٠	٣	١
٣-٢	٢	١١	٣	١٠	٦	٤
٤-٣	٨	١٧	٢	١٢	١٨	٣
٥-٤	٦	٢١	٤	١٣	١٦	١٩
٦-٥	١١	٩	٣٢	٧	١٤	٣٦
٧-٦	٢١	٨	٢٦	٩	٦	١٢
٨-٧	١٢	٣	٤	١٤	٣	١
٩-٨	٩	٥	٤	١١	٩	٢
١٠-٩	١٠	٣	٥	٤	٤	٢
∑مراكز	٥٢٠	٣٨٠	٥١٦	٤٩٥	٣٣١	٣٣١
مجموع القيم	٥٥٠	٤٢٠	٥٥٦	٤٩٥	٣٦٠	٣٦٠
المتوسط	٦,٥٠	٤,٧٥	٦,٤٥	٥,٧٣	٤,١٣	٤,١٣
الوسيط	٦,٥٠	٤,٤٢	٥,٩٦	٥,٧١	٤,٧٥	٤,٧٥
المنوال	٦,٥٢	٤,٢٦	٥,٧٨	٧,٦٢	٣,٨٥	٣,٨٥
المدى	٠٩	٩	٨	٧,٥	٩	٩

– تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

يتبين من خلال هذا الجدول أن :التحصيل لذوي صعوبات التعلم في نشاط القراءة يزيد فعلا عند الفئة التي تابعت المعالجة التربوية وفق مختلف المعطيات المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية والتشتت إذ نجد :

-المتوسط الحسابي للفئة الأولى٦,٥٠ أكبر من الفئة الثانية ٥,٧٣ والوسيط الحسابي للفئة الأولى ٦,٥٠أكبر من الفئة الثانية٥,٧١،أما المنوال للفئة الأولى ٦,٥٢ أصغر من الفئة الثانية٧,٦٢،وبالنسبة للمدى للفئة الأولى ٠٩ أكثر ابتعادا من الفئة الثانية٧,٥.

وانطلاقا مما سبق فإننا نلاحظ أن أغلب المؤشرات تؤكد منحى تفوق الفئة الأولى على الثانية والنتيجة لصالح الفئة لذوي صعوبات التعلم التي تابعت التربية التحضيرية ،وهو ما يفيد أن الفروق في تحصيل القراءة بين المتابعين للمعالجة التربوية وغير المتابعين لها،نعم يرجع إلى عامل الاستفادة من المعالجة التربوية والفرق لصالح عينة المستفيدين من المعالجة التربوية لأنها تحصلت على متوسط أكبر من متوسط غير المستفيدين من التربية التحضيرية ، ومن ثم فعامل لمعالجة التربوية يؤثر على تحصيل القراءة لذوي صعوبات التعلم بنسبة خطأ في النتيجة تساوي٥٪ ، وبثقة تساوي ٩٥٪.

– تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

يتبين من خلال هذا الجدول أن :– التحصيل في نشاط الكتابة .يزيد فعلا عند الفئة لذوي صعوبات التعلم التي تابعت المعالجة التربوية وفق مختلف المعطيات المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية والتشتت إذ نجد :

-المتوسط الحسابي للفئة الأولى ٤,٧٥أكبر من الفئة الثانية ٤,١٣،أما الوسيط الحسابي للفئة الأولى ٤,٤٢أكبر من الفئة الثانية،٤,٧٥والمنوال للفئة الأولى ٤,٢٦ أكبر من الفئة الثانية٣,٨٥ ،وبالنسبة للمدى للفئة الأولى فجاء مساويا الفئة الثانية٩ .

وانطلاقا مما سبق فإننا نلاحظ أن أغلب المؤشرات لذوي صعوبات التعلم تؤكد منحى تفوق الفئة الأولى على الثانية والنتيجة لصالح الفئة التي تابعت المعالجة التربوية ،وهو ما يفيد أن الاختلاف في تحصيل الكتابة بين المتابعين للمعالجة التربوية وغير المتابعين لها ،نعم يرجع إلى عامل الاستفادة من المعالجة التربوية والفرق لصالح عينة المستفيدين من لمعالجة التربوية لأنها تحصلت على متوسط أكبر من متوسط غير المستفيدين من لمعالجة التربوية ، ومن ثم فعامل لمعالجة التربوية يؤثر على تحصيل الكتابة .

– **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة** : يتبين من خلال هذا الجدول أن :التحصيل في .نشاط التعبير التواصلي .يزيد فعلا عند الفئة التي تابعت المعالجة التربوية وفق مختلف المعطيات المتعلقة بمقاييس النزعة المركزية والتشتت إذ نجد :-المتوسط الحسابي للفئة الأولى ٦,٤٥أكبر من الفئة الثانية ٥،١٧ والوسيط الحسابي للفئة الأولى٥,٩٦ أكبر من الفئة الثانية٥,٥٢ والمنوال للفئة الأولى ٥,٧٨أكبر من الفئة الثانية٥,٤١ والمدى للفئة الأولى ٨ أقل ابتعادا من الفئة الثانية٨,٥ .

مما سبق فإننا نلاحظ أن أغلب المؤشرات تؤكد منحى تفوق الفئة الأولى على الثانية والنتيجة لصالح الفئة التي تابعت لمعالجة التربوية ،وهو ما يفيد أن الفروق في تحصيل التعبير التواصلي بين المتابعين للمعالجة التربوية وغير المتابعين لها،نعم يرجع إلى عامل الاستفادة من لمعالجة التربوية والفرق لصالح عينة المستفيدين منها لأنها تحصلت على متوسط أكبر من متوسط غير المستفيدين من المعالجة التربوية ، ومن ثم فعامل لمعالجة التربوية يؤثر على تحصيل مهارات التعبير والاستماع والتواصل .

-تحليل نتائج الفرضية العامة :

وبتطبيق اختبار(^{2} كا) لحسن المطابقة بين العينة والمجتمع الكلي وبالرجوع إلى درجات المحققين لملمح الدخول للسنة الأولى ابتدائي لذوي صعوبات التعلم بين المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها.وفق الجدول الأتي:

الأنشطة / الاستفادة	قراءة	كتابة	تعبير شفهي	المجموع
المستفيدين من لمعالجة التربوية	٥٢،٠٨	٣٤،٠٢	٦٥،٩١	١٥٢
غير المستفيدين من المعالجة التربوية	٤٥،٩٢	٢٩،٩٨	٥٨،٠٩	١٣٤
المجموع	٩٨	٦٤	١٢٤	١٨٦

جدول رقم (٠٤) يبين مدى أثرالاستفادة من التحضيري وتحقيق ملمح الدخول للسنة الأولى ابتدائي في الأنشطة اللغوية الثلاثة :قراءة ،تعبير شفهي ،كتابة :

المصدر :نتائج التفريغ

بالبحث عن جدول التكرارات المتوقعة حسب القانون :مجموع الصف للفئة ×مجمع العمود للفئة /المجموع الكلي يظهر الجدول التالي:

الأنشطة / الاستفادة	قراءة	كتابة	تعبيرشفهي	المجموع
المستفيدين من لمعالجة التربوية	٥٣	٢٨	٧١	١٥٢
غير المستفيدين من لمعالجة التربوية	٤٥	٣٦	٥٥	١٣٤
المجموع	٩٨	٦٤	١٢٤	١٨٦

جدول رقم (٠٢) للتكرارات المتوقعة الاستفادة من التحضيري وتحقيق ملمح الدخول للسنة الأولى ابتدائي لذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللغوية الثلاثة :قراءة ،تعبير شفهي ،كتابة :

المصدر :نتائج التفريغ

وبتطبيق **معادلة حسن المطابقة (^{2}كا) : مجموع مربع الفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة على التكرارات المشاهدة** نجد أن :

(^{2}كا) =٠،٠١٦+٠،٠١٩+٠،٣٦+١،٢٩+٠،٠٠٧+١،٠٥٩+١٠

ا(^{2}كا) =١٢,٧٥١

بالبحث عن (^{2} ك) المجدولة وهي مرتبطة بدرجة الحرية ومستوى الدلالة ،حيث درجة الحرية تساوي عدد الصفوف ناقصا واحدا ضرب عدد الأعمدة ناقصا واحدا ،أي درجة الحرية هي ٢ ،ومستوى الدلالة α=٠،٠٥ ومن ثم بالرجوع إلى الجداول الإحصائية (^{2}كا) نجد أن (

^{2} ا) المجدولة تساوي ٥,٩٩.

وبالمقارنة بين: (^{2} كا) المجدولة و(^{2} كا) المحسوبة أي بين ١٢,٥٧١ و ٥,٩٩ , وبما أن(^{2} كا) المحسوبة أكبر من (^{2} كا) المجدولة ،وبالتالي فالقرار المتخذ هو رفض الفرضية الصفرية : لا يوجد اختلاف في اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي لذوي صعوبات التعلم بين المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها في تحصيل الأنشطة اللغوية. ونقبل الفرضية البديلة : يوجد اختلاف في اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي لذوي صعوبات التعلم بين المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها في تحصيل الأنشطة اللغوية.

ومن ثم نقول أنه تحققت الفرضية العامة القائلة :بوجود اختلاف في اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي لذوي صعوبات التعلم بين المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها في تحصيل الأنشطة اللغوية. ويمكن تعميم نتائج البحث على جميع مفردات المجتمع المحلي حسب الاختبار الإحصائي لحسن المطابقة(^{2} كا) ،ولعلنا بهذا وصلنا إلى الهدف الأساسي من هذه الدراسة والتي تبين : وجود أثر للاستفادة من المعالجة التربوية لاكتساب اللغة وتحقيق تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ذوي صعوبات التعلم لملمح الدخول لهذا المستوى من خلال درجاتهم.

وإذا اتجهنا إلى مناقشة هذه النتائج يتضح أنها تتفق مع آراء المختصين

في علوم التربية وعلم النفس والذين يؤكدون بان المعالجة التربوية تعمل على تدريب قوى الأطفال العقلية ،وتطوير إدراكهم وتفكيرهم ،وكل هذا يؤدي إلى زيادة في التحصيل الدراسي في هذه الأنشطة ،وهذا ما ظهر في النتائج المتوصل إليها

ويتضح مما سبق الأهمية البالغة للمعالجة التربوية باعتبارها أصبحت تمثل الحلقة الأساسية من حلقات التعليم المرتبطة باللغات الأساسية في التعليم الابتدائي من لغة المنطق الرياضيات، واللغة العربية ,واللغة الفرنسية.

ولهذا أضحت المعالجة التربوية بأهميتها البالغة تمثل إحدى الحاجات الملحة التي يستلزم توفرها للتلاميذ الذين يعانون صعوبات تعلمية لغوية أكاديمية،فهي تثري تجربة المتعلمين وخبراتهم وتمدهم بالكثير من الإجابات عن تساؤلاتهم،وتخلق فيهم الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعلم، وتساعد على نمو معارفهم ،فضلا عن تهيئتهم للمرحلة المستقبلية :**معرفيا** بتزويدهم بالمبادئ الأولية في القراءة والكتابة والتعبير و**اجتماعيا** بتلقينهم قواعد الانضباط والتنظيم المطلوبين في الحياة المدرسية ،و**تربويا** بخلق الميول والاتجاهات والأفكار الإيجابية عن التعليم والتعلم فيسهل إدماجهم في المراحل المتقدمة ويزداد مردودهم فيها .

خاتمة :

في ضوء أهداف الدراسة، وفي إطار المنهج العلمي المستخدم ،ومن خلال البيانات والمعلومات تم الحصول عليها من عينة الدراسة وعرض ومناقشة النتائج ،تم التوصل إلى النتائج الآتية :

–و جود فروق واختلاف بين تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ذوي صعوبات التعلم المستفيدين من المعالجة التربوية وغير المستفيدين منها في الأنشطة اللغوية لصالح المتابعين لها ،مما يثبت تحقق الفرضيات المقدمة وهي :

– تفوق ذوي صعوبات التعلم المستفيدين من المعالجة التربوية على غير المستفيدين منها في تحقيق ملمح الدخول إلى السنة الأولى في نشاط القراءة .

– تفوق ذوي صعوبات التعلم المستفيدين من المعالجة التربوية على غير المستفيدين منها في تحقيق ملمح الدخول إلى السنة الأولى في نشاط التعبير .

– تفوق ذوي صعوبات التعلم المستفيدين من المعالجة التربوية على غير المستفيدين منها في تحقيق ملمح الدخول إلى السنة الأولى في نشاط الكتابة .

الاقتراحات : بناءا على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ،يقترح الباحثان بما يلي:

١–تعميم أنماط المعالجة التربوية على جميع المدارس الابتدائية لتحقيق

مبدأ تكافؤ الفرص بين الأطفال حيث أثبت واقع اليوم وجود نسبة ضئيلة تستفيد من المعالجة التربوية .

٢-تكوين الأساتذة في مجال صعوبات التعلم خصوصا وفي مختلف قضايا التربية الخاصة و علم النفس التربوي والأرطفونيا وعلم الكلام وتعليمية اللغات .

٣-الحرص على تنظيم جهاز المعالجة التربوية بما يتناسب وصعوبات التعلم في مختلف الأنشطة اللغوية وفق ما تنادي إليه الوثائق الرسمية من مناهج وادلة تربوية.

٤- ضرورة توافر الوسائل البيداغوجية الفردية والجماعية لتحقيق أهداف المعالجة التربوية،وبخاصة تكنولوجيات الإعلام والاتصالّ،والبرامج المساعدة والميسرة لتعليم اللغات عموما ولغة القرآن خصوصا.

قائمة المراجع :

١- بدر الدين خديجة محمد(٢٠١٤) فاعلية برنامج لتنمية الحس العددي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ماقبل المدرسة ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد (٣) ،العدد(٧) .

٢- السرطاوي ،عبد العزيز ؛القريوتي ،يوسف ؛الفرسي جلال (٢٠٠٢) معجم التربية الخاصة ،دبي :دار القلم للنشر والتوزيع .

٣- سليمان إبراهيم (٢٠١٠).المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ،القاهرة : مكتبة انجلو المصرية.

٤- عادل غز الدين الأشول (١٩٨٧).موسوعة التربية الخاصة ،القاهرة :مكتبة انجلو المصرية .

٥- عبد الوهاب،محمد كامل (١٩٩٤).الخصائص النيروسيكولوجية لدى بعض الأطفال ذوي الخلل الوظيفي البسيط بالمخ ،المجلة المصرية للدراسات ،العدد الثامن ،أبريل .

٦- كيرك وكالفن (١٩٨٨).صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ،ترجمة :زيدان السرطاوي ،مكتبة الصفحات الذهبية ،الرياض .

٧- محمد الصالح حثروبي،محمد الصالح (٢٠١٢). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،د ط،دار الهدى ،عين مليلة : الجزائر .

٨- النشرة الرسمية للتربية الوطنية ،(٢٠٠٨)الجزائر :القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم ٠٨-٠٤ المؤرخ في ٢٣ يناير ٢٠٠٨ ,عدد خاص فبراير ٢٠٠٨ .

٩- وزارة التربية الوطنية ،الجزائر(٢٠٠٨) ، المنشور الوزاري رقم ٠٧١/ ٠٨/٠٠٢ الصادر بتاريخ ٠٣ جوان ٢٠٠٨

١٠ -الجريدة الرسمية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،عدد ٣٣ المؤرخة في ٢٣ أفريل ١٩٧٦ الجزائر.

١١-وزارة التربية الوطنية : دليل الأستاذ ،(٢٠١٦) ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .